اثر وحدات تعليمية بأنموذج التعلم التوليدي في الرضا الحركي وأداء بعض
المهارات الأساسية بكرة الطائرة للطلاب

م.د علي محسن ديربي
المديرة العامة لتربية القادسية
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

هدفت البحث الى التعرف على اثر الوحدات التعليمية بأنموذج التعلم التوليدي في الرضا الحركي واداء بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وجاءت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث في هذا المجال وجد ان هناك ضعف في استخدام نماذج للتعلم الحديث وتطبيقها في مجال التعليم و التدريس للدروس العملية ، والاعتماد بشكل مباشر على اللقاء من قبل المدرس والتلقي من قبل الطالب ، ومن هنا تكمن اهمية البحث في مساعدة مدرسي التربية الرياضية في استخدام نموذج التعلم التوليدي الذي يساعد في تحسن الرضا الحركي وبعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة لدى الطلاب ، وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين وتم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب الصفالثاني للعام الدراسي (2019-2020) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (150) طالبا ، اما عينة البحث وبالطريقة العشوائية البسيطة بلغت (40) بواقع (20) طالب لكل مجموعة حيث تم استبعاد بعض الطلاب لاسباب مختلفة، وقد تم اجراء التجانس والتكافؤ للمجموعتين في الاختبار القبلي ثم تطبيق التجربة الرئيسية وبعدها تم اجراء الاختبار البعدي،وقد تم استخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية للوصول الى البيانات الخاصة بالبحث ثم بعدها تم عرض ومناقشة النتائج

The effect of educational units in the generative learning model on motor satisfaction and the performance of some basic volleyball skills for students

DR.Ali mohsin Deiri
elyaali211@gmail.com

The research aimed to identify the effect of educational units in the generative learning model on motor satisfaction and performance of some basic volleyball skills for students in the College of Physical Education and Sports Sciences, and the research problem came from the researcher's observation in this field and found that there is a weakness in the use of modern learning models and their application in the field of Teaching and teaching practical lessons, and relying directly on diction by the teacher and receiving by the student, and from here lies the importance of research in helping physical education teachers use the generative learning model that helps improve motor satisfaction and some basic skills in volleyball among students, The experimental curriculum was used to design the two equal groups, and the research community was identified, namely the second-grade students for the academic year (2019-2020) in the College of Physical Education and Sports Sciences, who numbered (150) students, while the research sample, by a simple random method, amounted to (40) by (20) students. For each group

where some students were excluded, not for different reasons, the homogeneity and parity of the two groups were carried out in the pre-test, then the application of the main experiment and after that the post-test was performed, and a group of statistical methods were used to access the data for the research, and then the results were presented and discussed. ،

1-1 المقدمة واهمية البحث :

ان العملية التعليمية تتطلب من المدرسين المعرفة والاطلاع في اختيار أفضل الأساليب في التدريس لتسهيل التعلم والاقتصاد بالجهد والوقت كي لا يبقى المدرس في إتباع الأسلوب نفسه مع الطلاب ، لأنه لا يوجد أسلوب واحد من الأساليب يمكن أن يكون الأسلوب الأمثل في التنمية الكاملة للمتعلم ، لذا فإن المدرس الجيد والمتابع هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن كل أسلوب و أهدافه و فوائده ومدى ملاءمته مع الطلاب مما يجعل موقف المتعلم ايجابياً ، و تولي المجتمعات الحديثة اهتماماً كبيراً على التقدم العلمي وان التعليم عملية هامة لنقل المعلومات والخبرات من جيل الى جيل اخر ، والتعليم لا يمكن نقله الا عن طريق وسائل وطرق مختلفة .

ان التعلم التوليدي من النماذج الحديثة والفعالة في العملية التعليمية والتربوية والغاية من استخدام هذا النوع من التعلم هو مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات والمعارف فضلا عن تطوير استراتيجيات التعلم الحديثة ، اذ تعطي هذه الطريقة التعليمية دورا للطلاب من خلال جعله اكثر نشاطا وايجابية ، لان هذا النموذج من التعلم يعطي فكرة اساسية للطلاب هي ان معرفة المتعلم السابقة تعد شرطا اساسيا لبناء التعلم الجديد ، لذا يهتم نموذج التعلم التوليدي بالبنىات المعرفية الموجودة عن الطلاب .

كما إن علم النفس هو احد العلوم التي تؤثر بصورة مباشرة في الأداء الرياضي والاهتمام به يؤدي إلى الوصول للهدف وتحقيق النجاح والتقدم في أي نشاط رياضي ، مما يقود ذلك الى رضا الطالب عن نفسه عند أداء المهارة او الحركة المطلوبة ، ولعلم النفس ابعاد كثيرة من ضمنها الرضا الحركي الذي من خلاله يعبر الطالب عن رضاه على جميع النتائج التي يحصل عليها بالتالي يؤثر ذلك على تحسين مستوى الأداء لديه ، فالنتائج التي يقع ضمنها الرضا الحركي تعزز من ثقة الطالب نظراً لان هذه النتائج تزيد درجة تأكد الطلاب من قدرتهم على تحقيق النجاح في مجالهم الرياضي ، والرضا عن الأداء للأنشطة يولد حباً ورغبة في ممارسة الأنشطة التي يؤديها الفرد مستقبلاً وبذلك تحقق أهدافه وطموحاته .

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تتميز بشعبيتها وسهولة ممارستها من الفئات العمرية المختلفة إضافة إلى التطور الفني والخططي لمهاراتها المتنوعة ومنها مهارتا الضرب الساحق وحائط الصد موضوع البحث، إذ تعد هاتان مهارتان من المهارات المترادفة فيما بينها والتي يمكن من خلالهما الحصول على نقطة مباشرة تعطي الأسبقية في تسجيل النقاط وإحراز التقدم ، لذلك فهي تعد من المهارات الحاسمة في الكرة الطائرة.

وتكمن أهمية البحث في أن استخدام وحدات تعليمية بأنموذج التعلم التوليدي الذيفوفر فرص تعلم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر في الرضا الحركي واداء بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة.

1-2 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث في التدريس فقد لاحظ ان طرق واساليب التعلم المستخدمة للمهارات في كرة الطائرة تعتمد غالبا على الطريقة التقليدية (اسلوب الامر) ان هذه الطريقة تفنقر الى المشاركة الايجابية والتفاعل واتخاذ القرارات واثارة انتباه الطالب وعدم تحقق الرضا الحركي والذي يوصف برضا الطالب عن حركاته المهارية والبدنية والذي يرتبط بالدافعية لتعلم النشاط ، وبالتالي تكون النتيجة ضعف في تعلم هذه المهارات ، ان اختيار انموذج التعلم التوليدي يحقق النتائج المطلوبة ويضمن التعلم الايجابي للمهارات والتي يتناسب مع المستوى العمري للطلاب . وهذا ما دفع الباحث إلى استخدام أنموذج التعلم التوليدي في تعليم مهارات كرة الطائرة ، وان هذا الانموذج حسب ما أكدته الكثير من المصادر يعمل على تطوير القابلية الذهنية والحركية لدى المتعلمين مما يجعلهم بحالة نفسية جيدة التي تنعكس بدورها على مستوى الأداء ، ولتوظيف نتائج البحث في خدمة العملية التعليمية والتدريسية في هذا المجال .

1-3 اهداف البحث :

يهدف البحث إلى.

1- التعرف على تأثير ال وحدات تعليمية بأنموذج التعلم التوليدي في الرضا الحركي و اداء بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة للطلاب .

2- التعرف على أفضلية التعلم بين ال وحدات تعليمية بأنموذج التعلم التوليدي والأسلوب المتبع من قبل المدرس في الرضا الحركي وأداء بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة للطلاب .

1-4 فروض البحث :

يفترض الباحث ان

1- الوحدات تعليمية بأنموذج التعلم التوليدي تأثير ايجابي في الرضا الحركي واداء بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة للطلاب .

2- الوحدات تعليمية بأنموذج التعلم التوليدي أفضلية في الرضا الحركي واداء بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة للطلاب .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :طلاب الصفالثاني في جامعه القادسية -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

1-5-2 المجال الزمني : للمدة من 2019\12\1 إلى 2020\2\4 .

1-5-3 المجال المكاني : القاعة المغلقة والملعب الخارجي لكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعه القادسية.

2-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب السنة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعه القادسية للعام الدراسي (2020 - 2021) والبالغ عددهم (150) طالباً، وقد تم اختيار عينة البحث وهم شعبتين عشوائياً بطريقة القرعة وقد بلغ عدد أفراد العينة (40) طالباً وتم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) حيث بلغ عدد المجموعة الواحدة (20) طالباً، وذلك بعد إبعاد الطلاب الراسيين ولاعبى الأندية والمعلمين والطلاب المتغيبين عن الوحدات التعليمية قبل الشروع بالمنهج التعليمي ، وبذلك بلغت النسبة المئوية للعينة (28,125%) من مجتمع الأصل ، وقد استخدمت المجموعة تجريبية أنموذج التعلم التوليدي ، اما المجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب الامري المتبع من قبل المدرس .

وقبل البدء بالعمل تم اجراء التجانس للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)، كما مبين في الجدول رقم (1) ، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في (الرضا الحركي ، والمهارات قيد الدراسة) وكما مبين في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (1)

يبين تجانس المجموعتين في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)

النتيجة	معامل الالتواء		تجانس				وحدة القياس	المتغيرات
			الضابطة		التجريبية			
	الضابطة	التجريبية	ع	س-	ع	س-		
اعتدالي	0,521	0,781-	6.560	179.25	7.869	177.16	سم	الطول
اعتدالي	0,984	0,900	5.740	69.36	5.856	68.23	كغم	الوزن
اعتدالي	0,785	0,823	13.266	234.74	11.232	232.8	شهر	العمر

جدول رقم (1)

يبين التكافؤ العينة

النتيجة	معامل الالتواء		التكافؤ				الاختبارات
			التجريبية		الضابطة		
	التجريبية	الضابطة	ع	س ⁻	ع	س ⁻	
اعتدالي	-0,73	- 0,36	0.514	3.985	0.554	3.815	مهارة الضرب الساحق
اعتدالي	-0,11	0,62	0.813	4.35	1.046	4.6	مهارة حائط الصد
اعتدالي	0,823	-0,374	14.242	116.6	10.864	114.65	الرضا الحركي

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية
- الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- استمارة تقييمالاختبارات .
- استمارة مقياس الرضا الحركي ملحق (1)
- كامرة تصوير وحاسوب واقراص
- كرات طائرة قانونية
- صافرات عدد (3) مصاطب عدد (3)
- شريط قياس معدني وشريط لاسق ملون
- ٢ ٤ الاختبارات المستخدمة في البحث

2-4-1 اختبار تقييم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق، (ناهدة، 2002، 56) .

- الهدف من الاختبار : تقييم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق على وفق البناء الظاهري للمهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، النهائي) .
- الأدوات المستعملة : ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (3) ، كاميرة تصوير فيديو نوع (SONY) . وكما يوضح ذلك الشكل (6) .

- مواصفات الأداء : يقوم الطالب المختبر بأداء الضرب الساحق من مركز (4) إذ يقوم المدرس بأعداد الكرة له من مركز (3) ويقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق محاولاً إسقاط الكرة داخل الملعب المقابل .
- شروط الأداء : لكل طالب (3) محاولات متتالية .
- يحصل الطالب على (صفر) في حالة عدم عبور الكرة إلى الملعب المقابل وكذلك في حالة أداء الضرب الساحق بغير الطريقة المنطق عليها مسبقاً .
- التسجيل : يتم تصوير المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ثم يتم عرضها على ثلاثة مقومين من ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقويمها ، إذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل طالب وفقاً للتقسيم المختار وهو منح (3) درجات للقسم التحضيري و (5) درجات للقسم الرئيس و (2) درجة للقسم النهائي - علماً إن الدرجة الكلية لكل محاولة هي (10) درجات - ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج المعدل لأفضل ثلاث درجات يتم حساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر .
- 2-4-2 اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد، (علي مصطفى طه ، 1999).
- الهدف من الاختبار : تقويم الأداء الفني لمهارة حائط الصد وفقاً للبناء الظاهري للمهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، النهائي) .
- الأدوات المستعملة : ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية عدد (3) ، كاميرا تصوير فيديو نوع (SONY) ، مقاعد عدد (3) .
- مواصفات الأداء : توضع المقاعد الثلاثة في المراكز (2 ، 3 ، 4) على التوالي وعلى بعد (50 سم) من الشبكة ، إذ يقف مساعد على كل مقعد ماسكاً الكرة بكلتا يديه فوق مستوى الشبكة بارتفاع (30 سم) تقريباً .
- تكون المسافة الجانبية بين المقاعد الثلاثة متساوية وتبلغ (2,25 م) .
- يقف الطالب المختبر في مركز (3) وعند إعطاء إشارة البدء يبدأ بالتحرك نحو مركز (4) لأداء المهارة وذلك بمس الكرة فوق الشبكة بكلتا يديه ثم الرجوع إلى مركز (3) ومنه إلى مركز (2) لأداء المهارة نفسها وعلى التوالي .
- شروط الأداء : يعطى لكل طالب مختبر (3) محاولات متتالية .
- التسجيل : يتم تصوير المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ثم يتم عرضها على ثلاثة مقومين من ذوي الخبرة والاختصاص لغرض تقويمها ، إذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل طالب مختبر وفقاً للتقسيم المختار وذلك بمنح (3) درجات للقسم التحضيري و (4) للقسم الرئيس و (3) درجات للقسم النهائي - علماً إن الدرجة الكلية لكل محاولة هي (10) درجات - ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج المعدل لأفضل ثلاث درجات يتم حساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر .

2-5 مقياس الرضا الحركي :

تم الاعتماد على مقياس الرضا الحركي المعدل من قبل (علاوي، 1998، 169) والذي يتكون من (30) فقرة بعد التعديل ، ويقوم الطالب بالاجابة على الفقرات بمقياس يتكون من خمس بدائل للإجابة (درجة كبيرة جدا - درجة كبيرة - درجة متوسطة - درجة ضعيفة - درجة ضعيفة جدا)، وكلما اقتربت من الدرجة من الدرجة العظمى والتي تبلغ (150) دل على زيادة الرضا الحركي للطالب .

2-6 التجربة الاستطلاعية :

من اجل الوقوف على صلاحية الاختبارات المهارية المستعملة ومقياس الرضا الحركي وإمكانية تطبيقها قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ (2019/12/2) على عينة عددها (10) اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع البحث خارج عينة البحث، وفي تمام الساعة العاشرة صباحا اجريت الاختبارات المهارية وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهرا تم توزيع مقياس الرضا الحركي، لمعرفة مدى ملائمة الاختبار والمقياس لمستوى العينة ومدى ، وقد أظهرت نتيجة التجربة انه لا يوجد أي غموض او استفسار حول الاختبار و المقياس .

وتم استعمال صدق المحتوى بعرض الاختبارات و المقياس على الخبراء في مجال كرة الطائرة والاختبارات والمقياس وطرق التدريس وعلم النفس ، إذا تم اختيار الاختبارات التي تمتعت بأهمية بنسبة 80 % فما فوق اما المقياس فتم الاتفاق عليه بنسبة 100% مما يدل على صدق الاختبارات والمقياس .
اما الثبات الاختبار والمقياس فقد تم احتساب ثبات مقياس الرضا الحركي بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحصول كل طالب على درجتين بتقسيم الاختبار على نصفين يشمل النصف الاول العبارات الفردية والنصف الثاني العبارات الزوجية والارتباط بين هاتين الدرجتين يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار وبذلك بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الرضا الحركي (0,86)
وفيما يخص ثبات الاختبارات المهارية فتم احتسابها بطريقة الاختبار و اعادة الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية وذلك بتاريخ (2019/12/4) وتم اعادة الاختبار بعد مرور عشرة ايام من تاريخ الاختبار الاول ، على ان يكون اجراء الاختبارين تحت نفس الظروف وبعد معالجة النتائج احصائيا بإيجاد معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الثبات كانت القيمة (0,82 - 0,84) وهو ما يدل على ثبات جيد للاختبار .

2-7 التجربة الرئيسية :

2-7-1 الاختبار القبلي :

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي المهاري بتاريخ (2019/12/15) وفي تمام الساعة (9) صباحا، في ملعب كرة الطائرة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وكذلك اجري الباحث الاختبار القبلي لمقياس الرضا الحركي في قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في ذات اليوم نفسه بعد الانتهاء من الاختبارات المهارية.

2-7-2 البرنامج التعليمي :

بدء البرنامج التعليمي للمجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال مدرس المادة ، وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (14) وحدة تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع، حيث بدء تنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ (2019/12/16) لغاية (2020/2/2) وان زمن الوحدة التعليمية (90) ، المجموعة الضابطة تعمل بالمنهج المعد من قبل المدرس ، والمجموعة التجريبية تعمل بالمنهج المعد من قبل الباحث باستخدام نموذج التعلم التوليدي على وفق المراحل الآتية :

1-مرحلة الطور التمهيدي : اذ يقوم المدرس بشرح المهارة ومتى تستخدم وما الخطوات المهمة اثناء التنفيذ وبعدها يقوم المدرس بكتابة التمرين مع الرسوم التوضيحية لكل تمرين مستعينا بالوسائل التعليمية وعرضها وتطبيق المهارات (مهارة الضرب الساحق - مهارة حائط الصد) ويقوم المدرس بطرح الاسئلة المتعلقة بالمهارات قيد البحث لاثارة التفكير لدى الطلاب .

2-مرحلة الطور التركيزي :من خلال التمارين التي تم شرحها من المدرس وبالاتماد على المعلومات السابقة التي يمتلكها الطالب سوف تتولد لدى الطالب فكرة عن المهارة ، هنا يقوم المدرس بتقسيم الطلاب على شكل مجموعات كل مجموعة تتكون من (3-4) طلاب يتم النقاش بين الطلاب داخل المجموعة حول المهارات والربط بين الخبرة السابقة والجديدة .

3- مرحلة طور التحدي : في هذه المرحلة يسمح المدرس للطلاب بأبداء ملاحظاتهم واسئلتهم حول المهارات، اذ يقوم كل طالب في الجزء التعليمي بكتابة التمرين وشرحه بصوره مفصلة ، ويتم ايضا في هذه المرحلة مناقشة المجموعة بالكامل مع المساعدة بالوسائل التعليمية المناسبة ويقوم المدرس هنا بالمناقشة وتصحيح الاخطاء .

4-مرحلة طور التطبيق :في هذه المرحلة يقوم المدرس بأعداد الطلاب بمواقف او مشكلات جديدة تتحدى الطلاب ليطبقوا المعلومات التي توصلوا اليها مع اعطائهم الوقت الكافي ، وبعد ذلك يقوم الطالب بتطبيق التمرين في الجزء التطبيقي حسب ما تعلموه في الاطوار السابقة بشكل عملي وتنفيذ المراحل المهارية للمهارات قيد البحث .

2-7-3 الاختبار البعدي :

تم إجراء الاختبارات البعدية للمهارات لعينة البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية يوم الثلاثاء المصادف 4 / 2 / 2020 على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لكرة الطائرة، وكذلك تم إجراء الاختبار البعدي لمقياس الرضا الحركي في ذات اليوم في القاعات الدراسية . وحرص الباحث على تثبيت الظروف نفسها التي استخدمت في الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

2-8 الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

ل للوصول إلى أهداف البحث و التحقق من صحة فرضياته ، عمد الباحث إلى عرض نتائج البحث على شكل جداول ثم حللت وناقشت هذه النتائج لمعرفة واقع الفروق و دلالاتها الإحصائية على وفق المنظور العلمي الدقيق و على النحو الآتي:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية :

جدول (3)

يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) * المحسوبة	بعدي		قبلي		المعالجات الاحصائية الاختبار	
		ع	س	ع	س		
غير معنوي	12.260	0.785	6.475	0.554	3.815	ضابطة	مهارة الضرب الساحق
معنوي	26.440	0.435	7.435	0.514	3.985	تجريبية	
معنوي	7.443	1.239	6.8	1.046	4.6	ضابطة	مهارة حائط الصد
معنوي	18.136	0.882	8.4	0.813	4.35	تجريبية	

*قيمة (ت) الجدولية (2.09) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (19) .

يبين الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة

للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لاختبار مهارتي (الضرب لساحق وحائط

الصد) بكرة الطائرة قيد البحث في الجدول (3) وللمجموعتين اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات

القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي للمجموعتين.

ويعزو الباحث سبب الفروق في الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة

الضابطة الى فاعلية الأسلوب الأمري المتبع من قبل المدرس في تعليم الطلاب مهارة الضرب لساحق ومهارة

حائط الصد ، و كذلك نجاحه في إعداد التمارين وتطبيقها في الجزء التطبيقي هذا ساعد على تعلم وإتقان

المهارات الحركية بعد أن قام المدرس بشرح تلك المهارة وأدائها بالشكل المطلوب أمام الطلاب ، وهذا يتفق مع

(عباس ، عبد الكريم : 1991 ، ص77) (يقوم المعلم بعرض الحركة أو المهارة بنفسه وإعطاء الإيعازات

الخاصة بالحركة أو المهارة ثم تحديد النموذج أما واجب المتعلم هو إتباع لتلك الأوامر أو القرارات وتنفيذ ما

يطلب منه)

كما يعزو الباحث سبب الفروق في الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الى نموذج التعلم التوليد الذي ساهم في توليد افكار جديدة ويساعد في ربط هذه الافكار مع بعضها ويزيد من التفاعل بين الطالب والمدرس وبين الطلاب انفسهم وتوليد معرفة اكثر اتقاناً ، وهذا يتفق مع (griff,2000,66)، "ان نموذج التعلم التوليدي يستخدم اساليب تسمح للطلاب بالمشاركة بشكل نشط في عملية التعلم ويولدون المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم فعندما يحلل الطالب مادة جديدة يدمجون الافكار الجديدة بالمعرفة القديمة ، وعندما تتطابق هذه المعلومات يتم بناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة لهم".

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعديّة للمهارات المحددة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة :

الجدول (4)

يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارات البعديّة للمهارات المحددة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة (ت) * المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالجات الاحصائية الاختبار
		ع	س	ع	س	
معنوي	4.778	0.435	7.435	0.785	6.475	مهارة الطرب الساحق
معنوي	4.702	0.882	8.4	1.239	6.8	مهارة حائط الصد

*قيمة (ت) الجدولية (2.02) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) .

يبين الجدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة

للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين البعدي .

ان سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعديّة يعود الى اثر المنهج التعليمي المستخدم (نموذج التعلم التوليدي) الذي يرسم حالة من التطور في الوحدة التعليمية التي تختلف عن الوحدة التعليمية التي يستخدم فيها الأسلوب المتبع من قبل المدرس ، وان المجموعة التجريبية طبقت وركزت على النواحي المهمة في العملية التعليمية من خلال تزويد الطالب بالنواحي المعرفية الاساسية يرجع اليها عند ممارسة المهارات الحركية ، وان استخدام هذا النموذج في عملية التعلم ادى الى اكتساب المعرفة بطريقة ناجحة تسمح للطالب تذكرها وفهمها واسترجاعها بطريقة افضل ، وهذا اعطى بيئه جيدة لعملية التعلم للطلاب وخصوصا اثناء المناقشة والاحوار ، اذ يعد الطالب متعلم نشط وليس مستقيل للمعلومه فقط ، وهذا يتفق مع (عزيز ، 2010 ، 142)" ان التعلم التوليدي تعمل على اشراك المتعلم ايجابيا اثناء سير الدرس من خلال استخدام اقصى قدراته وامكانياته المعرفية " .

3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للرضا الحركي للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

جدول (5)

يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للرضا الحركي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) * المحسوبة	بعدي		قبلي		المعالجات الاحصائية الاختبار
		ع	س	ع	س	
معنوي	3.912	7.345	124.53	10.862	114.65	الرضا الحركي للمجموعة الضابطة
معنوي	5.022	4.596	134.4	14.242	116.5	الرضا الحركي للمجموعة التجريبية

*قيمة (ت) الجدولية (2.09) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (19) .

من خلال الجدول (5) يتبين لنا ان هناك تطوراً واضحاً في مستوى الرضا الحركي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ويعزو الباحث ذلك الى ان المجموعتين تعلموا المهارات الحركية بأساليب تعليمية مختلفة وادى ذلك إلى تحسن القابلية المهارية لدى أفراد المجموعتين وهذا انعكس وبشكل كبير على مستوى الرضا الحركي ، وهذا يبين ان الطلاب قد حصلوا على نسبة من الثقة التي تنعكس بدورها على الحالة النفسية التي يشعر بها الطالب عند اداء المهارات الحركية الرياضية ، وهذا يتفق مع (حسين ، 2010،42) "ان الرضا الحركي يعبر عن مدى شعور الطالب بالرضا والاشباع نتيجة الاشتراك في اداء المهارات الحركية الاساسية أو التخصصية" .

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للرضا الحركي :

الجدول (6)

يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للرضا الحركي

مستوى الدلالة	قيمة (ت) * المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الاحصائية الاختبار
		ع	س	ع	س	
معنوي	4.981	7.345	124.55	4.595	134.2	الرضا الحركي

*قيمة (ت) الجدولية (2.02) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) .

يتبين من الجدول (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج التعلم التوليدي الذي ساهم في اثارة دافعية الطلاب نحو الممارسة والتعلم ، كذلك ساهم هذا النموذج التعليمي في رفع مستوى الثقة بالنفس عند الطالب من خلال احساس كل طالب بأهمية الدور الذي يؤديه لان

هذا النموذج يعطي للطلاب دورا مهما في العملية التعليمية وهذا يمنح الشعور بالرضا عن الأداء والوصول إلى الهدف المطلوب في عملية التعلم ، وهذا يتفق مع (ابراهيم ، 1995 ، 19) " ان اهم مبادئ التعلم الجيد هو العمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه وهذا يجعل منه اكثر فعالية واكل اعتمادا على المدرس مما يدفعه الى استيعاب وحفظ تعلم اكبر قدر ممكن من الخبرات"

كما يرى الباحث ان هذا النموذج الذي يعطي للطلاب دورا في عملية اكتشاف جزئيات المهارة التي ادت الى تطوير الكفاءة البدنية والعقلية واثارة الدوافع للطلاب من خلال حب الاكتشاف والمتعة مما يجعلهم يشعرون بالرضا بعد عملية اكتشاف المعلومات وهذا يتفق مع (الطالب ، 2011) "الشعور بالرضا الحركي من الدوافع الداخلية الذاتية ويكون افضل من الدوافع الخارجية في تطوير الاداء وزيادة الانجاز"

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :-

1-التعلم بأنموذج التعلم التوليدي أكثر فاعلية من الأسلوب الامري المتبع من قبل المدرس في تعلم المهارات قيد الدراسة .

2-ان للوحدات التعليمية بأنموذج التعلم التوليدي أثر ايجابي في تعلم بعض مهارات كرة الطائرة لدى طلاب الصفالثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3-ان للوحدات التعليمية بأنموذج التعلم التوليدي كان له الأثر الايجابي في تطوير الرضا الحركي لدى طلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

4-2 التوصيات :

استناداً الى نتائج البحث يوصي الباحث :-

1-التأكيد على تطبيق الوحدات التعليمية بأنموذج التعلم التوليدي في تعليم مهارات كرة الطائرة لدى طلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2-يفضل إجراء دراسات مشابهة ولعينات مختلفة بأنموذج التعلم التوليدي في تعلم المهارات الحركية بكرة الطائرة .

3-ضرورة استخدام أنموذج التعلم التوليدي في تعلم المهارات في فعاليات مختلفة .

4-ضرورة استخدام طرائق تعليم تزيد من فعالية ومشاركة المتعلم في عملية التعلم .

5-زيادة الاهتمام بالجانب النفسي والوجداني للطلاب عند أداء الأنشطة الرياضية المختلفة .

6-الاهتمام بالأساليب والنماذج التعليمية التي تعمل على زيادة الرضا الحركي للطلاب وتطويره لما له من اثر في رفع مستوى الأداء الفني إلى الأفضل .

المصادر

- 1-ابراهيم محمد عزيز : التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم ، اربيل ، مطبعة منار ، 2010 ، ص142 .
- 2-السامرائي عباس احمد ، عبد الكريم محمود: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة بغداد: مطبعة دار الحكمة ، 1991.
- 3-علي مصطفى طه ؛ الكرة الطائرة (تاريخ ، تعليم ، تدريب ، تحليل ، قانون) ط 1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999م) .
- 4-ليلي السيد فرحات . القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط4 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2007م ، ص169 .
- 5-ماجدة ابراهيم علي : اثر استخدام اسلوبين للتعلم الفردي في تحصيل الطلبة المعلومات الفيزيائية واستبقائها ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، 1995 ، ص19 .
- 6-محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط 1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص174 .
- 7-محمد علي حسين . تأثير ألعاب استكشافية موجهة في تطوير الرضا الحركي واهم المهارات الأساسية للتلاميذ بعمر (10 - 11) سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2010 ، ص42 .
- 8-ناهدة عبد زيد : تأثير التداخل في اساليب التمرين على تعلم مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة : (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002م)
- 9-نزار الطالب . محاضرة نوعية بعنوان الدافعية ، قاعة المناقشات ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، 2011 /1/12 ،
- 10)Griff,steven j.mc;using writte summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text . college of education , the pennsylvania state university ,2000,66.

ملحق (1)

مقياس الرضا الحركي

ت	الفقرات	ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	ينطبقعلي بدرجة قليلة	ينطبق علي بدرجة قليلة جداً
1	انا راضي تماما عن قدراتي الحركية					
2	لدي القدرة على تعلم مهارات حركية جديدة					
3	لدي القدرة على المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات					
4	أستطيع فهم التغيير الخططي داخل الملعب					
5	أستطيع تطبيق التكتيك الذي يطلبه المدرب					
6	قدرتي جيدة على تعلم مهارات حركية جديدة					
7	أستطيع الاحتفاظ بتوازني من الثبات					
8	لدي القدرة على التحرك في الملعب بما يخدم فريقي					
9	أستطيع الاحتفاظ بتوازني بالوقوف على قدم واحدة لفترة معقولة.					
10	أستطيع التحرك بسرعة حول بعض العوائق أو الموانع					
11	لدي القدرة على الاشتراك في بعض الأنشطة الحركية دون الخوف من السقوط					
12	أستطيع ثني ومد جسميه بسهولة					
13	أستطيع أن أقوم بأداء حركات بدنية أفضل من معظم زميلاتي					
14	أستطيع أداء الحركات البدنية العنيفة					
15	لدي القدرة على الجري بسرعة					
16	أستطيع أن اشترك في بعض الأنشطة البدنية التي تتطلب مستوى عال من المهارة الحركية					

				أستطيع الاشتراك في النشاط البدني لفترة طويلة دون الشعور بالتعب	17
				أستطيع تعلم المهارات الحركية بسهولة	18
				عندي ثقة واضحة في قدراتي الحركية	19
				إننا راضي تماماً عن قدراتي الحركية	20
				أستطيع حفظ توازني أثناء المراوغة	21
				لي قدرة على التحول من الدفاع إلى الهجوم وبالعكس	22
				أستطيع تحقيق الزيادة العددية في الهجوم	23
				أستطيع تقدير المسافات بيني وبين زملائي أثناء الحركة	24
				أستطيع القيام باسترخاء جسميه عندما ارغب في ذلك	25
				أستطيع استخدام كلا من الذراعين والرجلين في وقت واحد عندما يتطلب الأمر ذلك	26
				أستطيع أداء ضربات الرأس بإتقان عالي	27
				أستطيع بذل مجهود بدني طيلة المباراة	28
				زملائي يعتقدون ان قدرتي على الحركة جيدة	29
				لي القدرة على تحريك جسمي بكفاءة في مختلف الاتجاهات	30